

دعني انظر الى ما صنعت النار يا متي فسرو النبي  
صلى الله عليه وسلم فيلقاه اولاد الاشقياء  
فيلقون به ويسكون ويغزعون بين يديه  
ويقولون يا رسول الله تركت اباونا وامهاتنا  
في النار فيقول ابيومرثج مع الله شملكم به  
ان شاء الله تعالى ثم يقبل سرعا نحو ما لك  
فاذا نظر مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم  
حول وجهك عنده ويقول يا صلي الله عليه وسلم  
فاذا عذرا ماور فيقول له صوف لي  
كيف حالهم فيقول كيف يكون حال  
اقوام اكلت النار حومهم ومزقت  
جلودهم وسودت عظامهم فيقول  
افتح لي الطبق عنهم فيفاجع عنهم فيردوا  
النبي صلى الله عليه وسلم يبظ من باب  
جحيم فيقول النار انيك عني يا صلي  
فاذا حرمت عليك وحرمت علي فيقول  
يا جبريل اشتهي ان انظر الى امري فبعد  
جبريل جناحه فيقع على النبي صلى الله عليه وسلم  
فوق جناحه وينظر الى امته وقد صاروا  
فما اذا راى النبي صلى الله عليه وسلم نادى  
له يا متي يقدم ما قد ناكم من العذاب فاذا

نظروا

نظر واليه تنكوا اينادي بعضهم بعضا  
هنا قد عفنا ونظرنا وجه نبينا محمدا  
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اخرج لهم  
يا مالك فخرجهم ضابرا مثل ضبابير الفم  
فيينظر الرجل الى ولده ويقول يا ولدي  
اسقني فيقول فتح عني الست انت اي  
اي كان احسن منك وجهما فيقول يا ولدي  
اسقني انا ابوك ولكن النار غيرت حاجب  
وسودت لوني وتقول الام لولدها يا ولدي  
اسقني فيقول ابجاري عني ما انت امك  
فتقول انا امك ولكن النار غيرت  
احوايي فتفرع الاطفال منهم واذا النداء  
من العلي يا جبريل انقم علي من الحيوان  
فيلقم في النخ فيجري اهلهم فتبعض  
عظامهم وتنبث حومهم ويطودهم  
وشجورهم بقدره من يقول للشيء كن فيكون  
فتعرض في ذلك الوقت اوله دهم ويتلفد  
وتقومون من النهر على حسن يوسف وطول  
ادم ومن عيسى مكتوب على جناحهم  
الخمسينون عتقا الامم من النار ثم تخرج  
لهم ملايكة خلعا من الجنة يلبسونها